جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

محاضرات في نظريات الشخصية

مقدمة لطلبة السنة الثانية علم النفس

من إعداد الدكتور: مصباح الهلي

الموسم الجامعي: 2022/2021

المحتوى

- تمهيد.

1- تعريف الشخصيـــــــة.

2- تعـــريف السمـــــــة.

3 – نظـريـــات الشخصية.

3-1- نظرية الانماط أو الطرز.

3- 2- نظريات السمات.

3- 3- نظـــرية العـــــوامـــل (الابعاد).

3- 4- نظرية العـــــــوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

– تمهيد:

يعد مفهوم ولفظ الشخصية، مفهوما شائع الاستخدام بين الناس عامة، ولدى المتخصصين في علم النفس، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا، والتربية، والفلسفة...الخ؛وإن اختلفت دلالته في المعنى بين هاته العلوم، أو بين الناس أيضا.

ولكننا سوف نستعرض بعض ما يجول بين ثناياها من ناحية وصفية نفسية، فالطرح النفسي يتركز حول النمط الخاص لكل شخص، ومايعنيه في الواقع المعاش، من فروق فردية بين الافراد، حيث أثبتت الدراسات والتجارب الواقعية، أنه هناك فروقا بين الشخصيات حتى لدى التوائم المتطابقة، فما بالك ببقية الناس، فلا تتساوى أبدا شخصية فرد مع شخصية فرد آخر، حتى وإن تقاربت في العديد من الصفات والسمات.

1– تعريف الشخصية:

ويمكن تقديم مجموعة من التعاريف للشخصية من جوانب مختلفة:

أ– تعريف الشخصية من حيث المعنى اللغوي:

الشخص في اللغة العربية هو: سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد، وقد يراد به الذات المخصوصة، وتشاخص القوم: أي إختلفوا، وتفاوتوا.

وكلمة الشخصية هي كلمة حديثة الإستعمال تعني: صفات تميز الشخص عن غيره. أما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، فكلمة (personalite،personality) مشتقة من الأصل اللاتيني(persona)، وتعني هذه الكلمة القناع الذي كان يلبسه الممثل حين كان يقوم بتمثيل دور ما، أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله، وقد أصبحت الكلمة على هذا الأساس تدل على المظهر الذي يظهر به الشخص.(صالح، 2008 ،08)

وبهذا المعنى تكون الشخصية ، ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها في الحياة.

ب – تعريف الشخصية من حيث هي مجموعة مكونات:

ينظر " مورتن برنس" إلى الشخصية من حيث هي إجتماع لعدد من العناصر أو لعدد من المكونات الأساسية، وهو يقول عنها في كتابه عن اللاشعور:" الشخصية هي كل الإستعدادات والنزعات، والميول والغرائز، والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة. وهي كذلك كل الإستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة ".

ج – تعريف الشخصية من حيث التكيف مع المحيط حولها:

تأخذ التعريفات التي تنطلق في تحديد الشخصية من عمليات التكيف، التي تمر بها هذه التعاريف أكثر من اتجاه؛ فبينها ما يلح على عمليات التكيف، وعلى مجموعة من العناصر يرى أن الشخصية تنطوي عليها، بينما هناك اتجاه آخر يلح على وجود نظام في الشخصية يعمل على توجيه التكيف، وهناك من يجمع بين هاتين الوجهتين من خلال تطور نظرية خاصة في الشخصية.

- يرى " **باودن**" أن الشخصية: " هي تلك الميول الثابتة عند الفرد، التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته".
- كما يرى " **أيزنك**" أن الشخصية هي: " التنظيم الثابت المستمر نسبيا لخلق الشخص ومزاجه، وعقله، وجسده؛ وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه".
- أما " **ألبورت**" فيقول: " الشخصية هي التنظيم الديناميكي في نفس الفرد، لتلك المنظومات الجسمية، والنفسية، التي يحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة".
- ويقول في مناسبة أخرى أن الشخصية هي:" تلك الصيغة التي يتطور إليها الشخص ليضمن بقاءه وسيادته ضمن إطار وجوده. (رياض،2005، 10-11)
- ويعرَف كل من " **شيلتز وشيلتز**" الشخصية بأنها: " خصائص وصفات الفرد الخارجية التي يمكن للآخرين ملاحظتها".(Schultz. & Schultz ,2005, 09)

- أما " **كلينتين دبراي، و دانيال نوتيه**" فيعرفانها على أنها: " الطريقة التي يظهر بها الدور الاجتماعي الذي حققناه، المظهر الخارجي، اتجاهاتنا نحو الآخرين، انتماؤنا للمجموعة وتبنينا لعادات، وصفات، وردود أفعال تبني الفرد ودوره الاجتماعي بكل ما تحمل من امتيازات ومواقف واتجاهات.(Debray, Nottet,1997, 2)
- ويقترح " **أحمد محمد عبد الخالق**" تعريفا للشخصية هو :" الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تظم القدرات العقلية والوجدان أو الإنفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفيزيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الإستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة". (عبد الخالق،1996 ،64)
- ويورد " **بدر محمد الأنصاري** في كتابه قياس الشخصية، تعريفا يكاد يتفق علماء الشخصية المحدثين فيه، على أن الشخصية هي: " نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تظم القدرات العقلية والإنفعال والإرادة، والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفيزيولوجية، والأحداث التاريخية الحياتية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الإستجابة، وأسلوبه المميز في التكيف للبيئة".(الانصاري،2000 ،30-31)
- بالرجوع إلى التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج تعريفا للشخصية هو: أن الشخصية هي: ذلك النظام المتحد، والمتكامل، والمتفاعل، من عوامل جسمية، ونفسية واجتماعية تميز الفرد عن غيره من الأفراد، وتحدد طريقته الخاصة في الإستجابة، وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة.

- أو هي مجموعة من الصفات الجسدية، والنفسية والعقلية(الموروثة والمكتسبة)، والعادات والتقاليد، والقيم والعواطف، متفاعلة ومتكاملة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية.

2- تعـــريف السمـــــــة:

- يرى " **كاتل**" أن السمات هي وحدات بناء الشخصية، ويعتقد هو و"**البورت**" أن السمات تشكل لب بنية الشخصية، ومسئولة بشكل جوهري عما يفعله الشخص في موقف معين، ويستدل على هذه السمات عن طريق قياس السلوك الظاهر. (الحسيني، 2012، 27)
- ويصف " **محمد عباس محمد**" السمة بأنها: " إستعداد عام، أو نزعة عامة تتطبع في سلوك الفرد بطابع خاص، وتشكله وتلونه وتعين نوعه، وكيفيته".(عباس محمد،ب س،324)
- ويعرَف " **ألبورت**" السمة بأنها : ".. نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز (ويختص بالفرد)، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا، وعلى الخلق والتوجيه المستمرين لأشكال (متعادلة) من السلوك التعبيري والتوافقي".
- وتعد السمة عند " **كـاتل**" بأنها: " بنيـانا عقليا، واستنتاجا نقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير انتظام واتساق هذا السلوك". (الانصاري،84،80،1997)
- والسمة عنده (كاتل) كذلك هي :" جانب ثابت نسبيا من الخصال الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للإختبارات؛ أي للفروق بين الأفراد، وهي عكس الحالة".(العنزي،420،1999)
- ويحدد " **أيزينك**" السمة على أنها :" مجموعة من الأفعال السلوكية المترابطة أو مجموعة من الميول الفعلية المترابطة". (شقير،2002،20)

3- تعريف النمط:

النمط هو فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة، وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات.

- النمط هو زمل من السمات، أو مستوى أرقى تنتظم أو تتجمع فيه السمات، فهناك أنماط جبلية ومعرفية وإدراكية، وأنماط للشخصية؛ ويعد الصمت، والتشاؤم والتحفظ والدقة مثلا سمات " **صغرى**"، تتجمع في سمة " **كبرى**" هي الانطواء، الذي يشار إليه على أنه نمط في هذه الحالة.
- ويمكن أن نخصص مصطلح " **العامل من الرتبة الأولى**" للإشارة إلى **السمات**، في حين نشير إلى مفهوم النمط بمصطلح " **العامل من الرتبة الثانية**"، أو يمكن أن نستخدم مصطلح البعد، وهو مفهوم رياضي مرادف لمصطلح العامل إلى حد كبير.

4- نظريـــات الشخصية:

4-1- نظرية الأنماط أو الطرز: قسم أصحاب هذه النظرية الأشخاص إلى أنماط أو طرز، حيث تقوم على أسس مزاجية أو نفسية أو جسمية متنوعة.

4-1-1- الأنماط المزاجية: نجد في هذا الصدد محاولة الطبيب اليوناني الشهير " أبوقراط" في القرن الخامس قبل الميلاد، الذي قسم الشخصية إلى أربعة أنماط حسب كيمياء الدم، فلكل نوع حياته المزاجية الخاصة به، ونوعية كذلك خاصة به من الأمراض التي يتعرض لها تبعا لتكوين الدم عنده، وأن الشخصية السوية هي التي لا يتغلب فيها عنصر واحد، بل ينشأ من توازن هذه العناصر الأربعة. (الهاشمي،2000،293)

أ – النمط الدموي: (نسبة إلى الدم): ويتميز أصحاب هذا المزاج بالسرعة والمرح والانفعال الشديد السريع.

ب– النمط السوداوي: ويتميز أصحابه بسرعة الاكتئاب وبطء الاستثارة.

ج– النمط الصفراوي: صاحبه يتميز بسرعة الغضب وقوة الانفعالات الحزينة.

د– النمط البلغمي أو اللمفاوي: يتصف أصحاب هذا المزاج بالبطئ والبلادة والخمول والضعف والانفعالات الهادئة. (شقير،2002،11)

4-1- 2- الأنماط النفسية:

أ– الأنماط النفسية عند " يونج": قسم يونج الأفراد إلى قسمين، منطوين ومنبسطين معتمدا في ذلك على الملاحظة الشخصية، والخبرة الإكلينيكية:

- **النمط المنطوي:** صاحبه يتميز بالعزلة، وعدم الإختلاط وتجنب الصلات الاجتماعية، دائم التفكير في نفسه، تنقصه المرونة، كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم، مسرف في ملاحظة صحته وأمراضه ومظهره الشخصي، ويحقق التوافق عن طريق النكوص والخيال.
- **النمط المنبسط:** يتميز صاحبه بالنشاط ، يشارك الناس في نشاطتهم وأعمالهم، قادر على التوافق بسرعة مع المواقف الطارئة، سلوكه موجه خارجيا عادة، يقبل على الدنيا بصراحة وحيوية، يكون صداقات بسرعة ولا يهتم بالنقد كثيرا، ولا يكتم ما يجول في خاطره.

ب– أنماط الميول المشتركة عند " سبرانجر": يرى سبرانجر أنه يمكن تصنيف الأفراد إلى أنماط نفسية، على أساس إشتراك الميول والقيم، وأقام تقسيمه هذا على أساس إحساسهم الذاتي بالقيم، كما أنه إفترض وجود ستة أنماط للشخصيات هي:

- **النمط النظري:** يهتم أصحابه بالمواد العلمية والبحث الموضوعي عن الحقيقة، والتوصل إلى القانون العام في الظواهر العلمية، كما يميل إلى إهمال المسائل السياسية والاجتماعية.
- **النمط الاقتصادي:** أصحابه مهتمون بالمسائل الإقتصادية، وكسب المال والثروة، والفائدة.
- **النمط الجمالي:** يحب الجمال في الصورة والشكل واللون والنسب، ويميل أصحابه إلى الفردية، ويسعى إلى الحرية والتحرر من القيود.
- **النمط الاجتماعي:** يهتم أساسا بالنواحي الإنسانية عامة، ويميل إلى مشاركة الآخرين وتقديم الخدمات لهم دون إنتظار جزاء أو منفعة شخصية.
- **النمط السياسي:** صاحب هذا النمط تحركه الرغبة في القوة، إهتمامه يتعدى ميدان السياسة إلى أي مهنة يمتهنها.
- **النمط الديني:** يتميز صاحب هذا النمط بأنه يرى الله في كل أمور الدنيا، ويكون زاهدا ومتخشعا، وقد يجد خبرة التوحد خلال إنكار الذات والتأمل، وقد يحاول إثبات الحياة والمساهمة فيها بفاعلية.

4-1-3- الأنماط الجسمية:

أ- الأنماط الجسمية عند " كرتشمر": قسم كرتشمر الأفراد إلى ثلاثة أنماط جسمية هي:

- **النمط الرياضي:** يتميز بالعدوانية والنشاط، قوي العظام، ممتلئ الجسم، يشبه الرياضيين في تكوينهم البدني.
- **النمط الواهن:** صاحبه نحيل منطوي.

النمط المكتنز: هو الشخص الممتليء الجسم، قصير الساقين، سميك العنق، عريض الوجه وهو مرح وصريح متقلب منبسط سهل المعشر. (الهاشمي،2000،296-297)

•

ب- الأنماط الجسمية عند " شلدون": يرى شلدون أنه هناك ثلاث مكونات جسمية أولية، يقابلها مكونات مزاجية ثلاث أولية كذلك، وهي كالتالي:

- **<u>النمط الحشوي أو البطني:</u>** ويتميز صاحب هذا النمط بكبر الأحشاء، وقوة الجهاز الهضمي، ويحب الاسترخاء والراحة البدنية، ويمكنه النوم في مختلف الأجواء، بطيء الاستجابة، اجتماعي، يتميز بالهدوء الانفعالي والتسامح.
- **<u>النمط العظمي أو العضلي:</u>** يتميز بقوة العضلات والعظام، يحب الحركة باستمرار، ويميل إلى السيطرة والعدوانية والمخاطرة، وتوكيد الذات، ولا يحس بمشاعر الآخرين، كما أنه لا يبالي بالألم.
- **<u>النمط الرخوي أو الجلدي:</u>** صاحب هذا المزاج يغلب عليه طول الأطراف ونحافتها وضعفها ويتميز بأناقة الملبس، وحب العزلة والحساسية الزائدة للألم، والانتباه واليقظة العقلية الزائدة وكتمان المشاعر، وكبت الانفعالات.

4-1-4- الأنماط الهرمونية: صنف " **برمان**" الشخصية حسب النشاط الهرموني لدى الأفراد، وقد أطلق على الغدد الصماء(غدد المصير)، لأن نشاط هذه الغدد هو الذي يطبع الشخصية، ويوجهها ناحية الخير أو الشر.

ويقسم برمان الأفراد إلى خمسة أنماط حسب غلبة نوع معين من الهرمونات دون غيره:

- **<u>النمط الدرقي:</u>** صاحبه يتميز بالتهور، والقلق، والنشاط، والعدوانية، وسهل الإستثارة.
- **النمط الادرينالي:** صاحبه نشط ، وقوي، ومثابر.
- **النمط الجنسي:** يتميز صاحبه بالفجاجة والإنفعالية والخجل.
- **النمط النخامي:** صاحبه يمتلك القدرة على ضبط النفس والسيطرة عليها.
- **النمط التيموسي:** صاحبه يتميز بأنه شخصية لا أخلاقية وذات نزعة لوطية.

4- 2- نظريات السمات: يفترض أصحاب هذه النظرية أن الناس يختلفون في عدد من الصفات أو مقاييسها وهذه الصفات التي يمكن أن نصف بها مختلف الناس، ما هي في الحقيقة إلا ما يسمى بالسمات Traits، ولكل شخصية سماتها أو معالمها الأساسية الخاصة، والتي تحدد خصائص هذه الشخصية، ونقاط ضعفها وقوتها، وأيضا مدى مرونتها وقدرتها على التكيف حيث إهتم علماء النفس الشخصية بتحديد السمات أو الصفات النفسية (كالكرم، والطيبة، والقلق، واللا مبالاة، والإندفاع...الخ) ذات الثبات النسبي، والتي يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض.

وتتأكد مسلمة وجود السمات في ثلاث حقائق هي:

1- لشخصيات الأفراد درجات مرتفعة من الاتساق، فإن الشخص يكشف عن نفس الاستجابات التعودية خلال عدد كبير من المواقف المتشابهة.

2- بالنسبة لأي عادة، فإننا يمكن أن نجد بين الناس اختلافا في الدرجة، أو في كمية هذا السلوك.

3- لشخصيات الأفراد نوع من الاستقرار، فإن الشخص الذي يحصل على درجة معينة (على أحد المقاييس) هذا العام، فإنه سيحصل في العادة على درجة مشابهة إلى حد ما في العام التالي. (الانصاري،1997،73-74)

- نظـــــرية ألبورت:

- يرى ألبورت أن السمة هي مفهوم مجرد، أي أننا لا نلاحظ السمة بطريقة مباشرة، بل نلاحظ أفعال محددة؛ فالسمة إذا مستنتجة من الملاحظات الفعلية للسلوك، أو من خلال الإجابة عن استخبار للشخصية، فالارتباط والاتساق من موقف إلى آخر دليل على وجود السمة.

- وألبورت لا ينظر للسمة بوصفها وحدة بناء الشخصية فقط، بل ينظر إليها كذلك نظرة دينامية باعتبارها من أهم محركات السلوك. وقد قدم ألبورت أمثلة عن السمات القادرة على تحريك السلوك ودفع الفرد مثل: القلق، والعصابية، والخجل...

ويؤكد على أن السمات جميعها فردية وفريدة، ولا تناسب سوى الفرد المنفرد، وأنه لا يوجد في الواقع أبدا شخصان لهما نفس السمة بالضبط.

ويصف ألبورت السمات بعدة خصائص هي:

- **حقيقة السمات وصدقها:** ويرى أن السمة نظام فسيولوجي عصبي داخل الفرد ذاته.
- **أساس الاستدلال على السمات:** قرر ألبورت أنه من المستحيل أن تلاحظ السمة أو الميول بصفة مباشرة، وإنما نستطيع أن نستدل على وجودها أو نستنبط غيابها.
- **علاقة السمات بقابلية السلوك على التغير:** ويؤكد ألبورت على أنه لا توجد نظرية للسمات صادقة إلا إذا وضعت في اعتبارها منذ البداية قابلية التغير في سلوك الفرد هذا بالإضافة إلى توضيحها أسباب ذلك.
- **العلاقة التبادلية بين السمات:** هناك العديد من السمات المرتبطة بصورة إيجابية ببعضها الآخر، وهناك سمات أخرى مرتبطة بصورة عكسية.
- **علاقة السمة بالعمر الزمني:** السمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو، حيث يحدث تغير في الشخصية ككل.
- **تعديل السمات بالتعلم:** أكد على عدة نقاط لعملية تكوين وتعديل السمات بخبرات التعلم، وهي عدم كفاية مبدأ المثير– الاستجابة، والتأكيد على مبدأ المشاركة للكائن الحي في عملية التعلم، وأكد أيضا على أن السمات ليست نتاج إجمالي لعملية التعلم فحسب، بل هناك عوامل أخرى مثل الذكاء، والحالة المزاجية والانفعالية، وبنية الجسم ووظائفه الحيوية الداخلية.

- **الخواص الدافعية للسمات:** يرى أن الوحدات البنائية للشخصية (السمات) يجب أن تدرك على أنها ديناميكية، أي دافعية في خواصها. (نعيمة،2002،41،42)

معايير تحديد السمة عند ألبورت هي:

- **1**- السمة لها أكثر من وجود اسمي: أي أنها عبارة عن عادات على مستوى أكثر تعقيدا.
- **2**- السمة أكثر عمومية من العادة؛ فعادتان أو أكثر تنظمان وتتسقان معا في صورة سمة.
- **3**- السمة دينامية أو على الأقل تلعب دورا واقعيا محركا في كل سلوك يقوم به الفرد.
- **4**- وجود السمة قد يتحدد تجريبيا، أو إحصائيا، وهذا يتضح في الإستجابات المتكررة أو في المعالجة الإحصائية.
- **5**- السمات مستقلة نسبيا فقط كل منها عن الأخرى، وهي عادة ترتبط إرتباطا موجبا إلى درجة ما.
- **6**- سمة الشخصية إذا نظرنا إليها من الناحية السيكولوجية، لا يكون لها دائما نفس الدلالة الخلقية، بمعنى أنها قد تتفق أو لا تتفق مع المفهوم الاجتماعي المتعارف عليه.
- **7**- الأفعال والعادات غير المتسقة وسمة ما ليست دليلا على عدم وجود السمة، فقد تظهر سمات متناقضة لدى نفس الشخص كالنظافة والإهمال مثلا.
- **8**- السمة قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها، أو في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس، أي أن السمات قد تكون فردية وهذا ما أسماه ألبورت فيما بعد باسم " **الاستعدادات الشخصية**".

- **9**- السمات لها القدرة على تحريك وكف، أو إختيار السلوك الإنساني المناسب؛ فالسمة هي مجموعة دوافع وعادات.
- **10**- السمات المتوافقة بعضها مع بعض هي بمثابة العناصر الأساسية في السلوك.
- **11**- السمات تساعد على تفسير الثبات الذي نجده في الشخصية.
- **12**- السمات لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وإنما يجب أن يستدل عليها، ومن حيث هي كذلك فمن الصعب جدا تصنيفها.
- **13**- السمة تبدأ بنظام عصبي نفسي.
- **14**- السمة هي تركيب من عادتين أو أكثر.
- **15**- السمات تحفز كما قد توجه، فهي قد تدفع مثل ما قد تملي على الفرد الطريق الذي يسلكه.
- **16**- السمات لها دلالة قوية على تزامن الأشياء، أو حدوثها في آن واحد؛ فالسمات لا توجد مباشرة من الماضي.
- **17**- إن مشكلة تسمية السمات من الأمور الهامة التي أولاها ألبورت إهتماما كبيرا.
- **18**- رغم وجود مئات عديدة من السمات فقد وضع ألبورت تصنيفا أوليا لها : سمات رئيسية، ومركزية، وثانوية.
- **19**- كل سمة موجودة قد لا يكون لها سمة مضادة، حيث لا يعتقد ألبورت في نمطية السلوك.
- **20**- تجمعات السمات تسمى أحيانا بإسم الزملات عند ألبورت.

- نظرية ريموند كـــــاتل:

- يعتبر كاتل أن المهمة الرئيسية للمهتمين بسيكولوجية الشخصية هي، اكتشاف السمات التي يمتلكها الشخص ومعرفة شدة وقوة كل سمة في تكوينه.

- وقد اتفق كاتل مع ألبورت في افتراض أن هناك سمات مشتركة يتسم بها الأفراد جميعا، خاصة الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة، بالإضافة إلى أن هناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى شخص آخر بنفس الصورة بالضبط.
- وقام كاتل بتصنيف السمات اعتمادا على فنيات التحليل العاملي من أبرزها ما يلي:
- **أ – من حيث الشمولية:** ويقسم فيها السمات إلى نوعين هما:
- 1 – سمات سطحية.
- 2 – سمات مصدرية.
- **ب – من حيث العمومية:** قسمها كذلك إلى نوعين هما:
- 1– سمات عامة.
- 2– سمات فريدة.
- **ج – من حيث النوعية:** ويقسم السمات هنا إلى ثلاثة أنواع هي:
- 1– سمات القدرة.
- 2– السمات الدينامية.
- 3– السمات المزاجية.

وقد اعتبر كاتل أن السمات المصدرية أكثر أهمية من السمات السطحية، وذلك لأنها تمثل المؤثرات البنائية الحقيقية التي تتحكم في الشخصية، ومن ثـمَّ يتحتم علينا التعامل معها في المشكلات السلوكية بوجه عام. (نعيمة،2002، 43،44)

والجدول التالي يوضح التصنيف الذي وضعه كاتل للسمات:

سمات فريدة	سمات المصدر	سمات دينامية	سمات المزاج	سمات مشتركة	سمات سطحية
وهي لا	وتمثل	التي تهيئ	السمات	يتسم بها	وهي

تتوافر إلا لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى شخص آخر مثل العبقرية.	المتغيرات الكامنة التي تتدخل في تحديد مظاهر السطح المتعددة والتي بدورها تتحكم وتشكل الشخصية مثل الاستعدادات والقدرات، والحوافز.	الفرد للحركة نحو بعض الاهداف: 1- الدفعات الفطرية أو الغرائز وهي استعدادات فطرية. 2- الدفعات المكتسبة مثل الاتجاهات والعوطف. 3- الذات: التعبير عن النفس، الذات الواقعية والذات المثالية. 4- الدور: إدراك الفرد للأدوار الاجتماعية. استجابة الشخص الشخصية للموقف،أي	الانفعالية للشخص مثل القلق، العصابية، حيث تحدد سرعة استجابة الشخص للموقف.	الافراد جميعا مثل العطاء، الطيبة، المحبة، التعاون.	تجمعات من الافعال السلوكية الملاحظة على الافراد مثل حالة تناول وجبة الطعام النابعة أساسا من استثارة دافع الجوع الذي يعتبر سمة مصدرية.

		أن السلوك ما هو إلا وظيفة للشخصية والموقف.			

(نقلا عن الانصاري،1997،85)

وجه كاتل إهتمامه نحو تحديد السمات الأساسية للشخصية حيث قام بتجميع كل أسماء السمات على أساس مصدرين هما :

- **المصدر الأول:** المعجم، حيث إعتمد على دراسة " ألبورت، وأودبيرت" (1936)، التي توصلا فيها إلى قائمة من السمات قوامها (953) إسما.
- **المصدر الثاني:** التراث السيكولوجي.

وتوصل كاتل بإتباعه منهج التحليل العاملي إلى عزل أو تحديد ستة عشر عاملا للشخصية، يقيسها الاستخبار المعروف، وهو يرى أن هذا العدد من العوامل ليس كل عوامل الشخصية، بل يمثل ثلثي التباين تقريبا فقط في مجال الشخصية، وأوضح أن هذه العوامل ثنائية القطب وهي:

- **1- الإنطلاق:** (الشيزوثيميا مقابل السيكلوثيميا): ويتميز الشخص ذو الدرجة المرتفعة على قطب السيكلوثيميا بأنه اجتماعي ، صريح، وسهل المعاشرة، وعاداته تكيفية؛ بينما يتميز الشخص ذو الدرجة المرتفعة على قطب الشيزوثيميا بأنه منعزل محافظ متصلب غير مكترث وحذر.
- **2- الذكاء:** ويمثل تلك التركيبة التي تربط بين الصفات العقلية، وسمات الشخصية، وترتبط الدرجة المرتفعة على هذا العامل بصفات مثل: مثابر، مفكر، ومثقف، له ميول قوية.

- **3- قوة الأنا:** ويمثل هذا العامل الإتزان الإنفعالي، مقابل العصابية أو عدم النضج الإنفعالي.

- **4- السيطرة:** ويمثل السيطرة وحب السيادة، والعدوانية والخشونة وحب التنافس، وكذلك الزعامة؛ الشخص الذي يحصل على الدرجة المرتفعة واثق من نفسه مؤكد لها، لا يهمه معارضة الناس له، وعدم الإتفاق معهم، والقطب المقابل هو الخضوع والتواضع والطاعة والذوق والإتفاق مع الناس.

- **5- الإستبشار**: ويقابل هذا العامل بين المبتهج المرح الاجتماعي، الحيوي سريع الحركة ذي الدعابة، المتحدث اللبق بوصفه قطبا، وبين المكتئب العابس، الجاد المتشائم المنعزل القلق الميال إلى الإستبطان، متقلب المزاج في القطب المقابل.
- **6- قوة الأنا الأعلى:** وهويشبه الأنا الأعلى في التحليل النفسي، ويميز الشخص المثابر المتحمل للمسؤلية، والثابت إنفعاليا، وطرفه المقابل ضعف المعايير الخلقية الداخلية، وعدم المثابرة والتقلب.
- **7- المغامرة:** ويمثل الجرأة والمغامرة والإقدام، وحب الاجتماع بالناس، مع ميل قوي إلى الجنس الآخر، ودود صريح واثق من نفسه، في مقابل صفات مثل الجبن والخجل والإنسحاب والإحجام والجمود والعدوانية.
- **8- الطراوة:** ويقابل بين قطبين أولهما: الحساسية والعقلية الجمالية والخيالية، والإتكالية الأنثوية والنزعات الهيستيرية، وثانيهما الصلابة والواقعية والإكتفاء الذاتي.
- **9- التوجس:** الميل إلى الشك والإرتياب في الآخرين والغيرة منهم، مقابل الثقة فيهم وتقبلهم.
- **10- الإستقلال:** ويميز هذا العامل الشخص ذا التفكير الواقعي العملي المستقل(غير الإتفاقي أو الإصطلاحي)، في مقابل الشخص ذي المزاج الإجتراري والبوهيمي المنطوي والذاهل ضيق الإهتمامات.

- **11- الدهاء:** ويقابل هذا العامل بين الدهاء والفطنة والتبصر وعدم الجمود، وبين السذاجة والخرق ونقص الإستبصار بالذات.
- **12- الإستهداف للذنب:** وهو عامل ثنائي القطب يشمل الميل إلى الشعور بالإثم والمخاوف والقلق والشك، في مقابل الثقة بالنفس والإكتفاء الذاتي.

13- التحرر: وهو عامل يقابل بين التحرر والمحافظة.

- **14- الإكتفاء الذاتي:** الإعتماد على النفس، وتقرير الشخص لأموره بنفسه، في مقابل مسايرة الجماعة وتقبل القيم السائدة في المجتمع.
- **15- التحكم الذاتي في العواطف:** قوة ضبط النفس وتقبل المعايير الخلقية للجماعة، بالإضافة إلى الطموح والمثابرة وإحترام الغير، في مقابل ضعف ضبط النفس.
- **16- ضغط الدوافع:** التوتر والقلق وسرعة الإستثارة، في مقابل الدرجة المنخفضة من ضغط الدوافع وشدتها.

من خلال العرض السابق لنظريات السمات، يظهر أن مفهوم السمة له طبيعة مجردة بمعنى أنها مستنتجة من الملاحظات الفعلية للسلوك. ومنه فإن السمة هي مفهوم عام يساعدنا على وصف السلوك.

5- نظـــرية العـــــوامـــل (الأبعاد):

- عند التتبع التاريخي لتصنيف الشخصية، يجدها مرت بمراحل طويلة حتى وصلت إلى ما هي عليه في الوقت الحاضر، حيث نجد في الثلاثينات نشاط بحثي كبير لكل من : كاتل، وجيلفورد، وأيزينك، ونورمان، وجولبيرج، وجون، وديجمان، وكوستا، وماكري...، وهم يتفقون على إستخدام منهج التحليل العاملي، بهدف الإجابة عن السؤال المهم الآتي: ما الأبعاد أو العوامل أو الأنماط الأساسية للشخصية؟

ففي نهاية الخمسينات ظهر نمطان حديثين في العلوم الطبية والنفسية، هما نمطا السلوك "**أ**" **و** "**ب**" ، قدمهما كل من " فريدمان" و " روزنمان". وإعتقدا أن صاحب النمط "أ" مستهدفا للإصابة بمرض الشريان التاجي، ويتميز بالسمات التالية:

- التنافس الشديد، والرغبة في الإنجاز، والتنبه الزائد، وسرعة الحديث، وتوتر عضلات الوجه، والشعور بضغط الوقت والغضب و العداء وعدم التأني والشعور بالتململ؛ في حين يعد النمط "ب" متحررا من سمات النمط "أ" ، وبالتالي فإنه نمط سوي.
- ثم ظهر في الثمانينات نمط حديث هو النمط "**ج**"، وهو ما يسمى بالشخصية المستهدفة للإصابة بمرض السرطان، قدمه كل من " موريس، جرير"، ويتميز صاحب هذا النمط بالسمات التالية: العجز عن التعبير عن الغضب، والميل للموافقة والإنصياع، غير مؤكد لذاته، مضحي بذاته، هادئ، صبور، وينتج عن ذلك عجزه عن تفريغ التوتر، ولا يفصح عما يستبد به من إنفعالات، ويشعر في أعماقه أنه تافه، ومعدوم الكفاءة، وقاصر الهمة وفوضوي، يتمسك بالروتين ويعيش في وحدة نفسية، يعاني الإكتئاب والتشاؤم، ويشعر باليأس.

- نظـــرية أيـــزيـنك:

- تعتمد نظرية العوامل في الشخصية عند " أيزينك"، على المنهج الفرضي الإستدلالي ومنهج التحليل العاملي، وهو يقصد في دراساته للشخصية أن يدرس أكبر عدد من المتغيرات، التي يمكن الحصول عليها من تقديرات الفرد لذاته على مقياس متدرج وتقديرات الآخرين له، وقياسات الجسم، والقياسات الجلفانومترية، والبيانات البيووجدانية ، والبيانات التاريخية، وتقارير الملاحظين له، وهو يحاول دائما الحصول على محك أو جماعة ضابطة لا تتوافر لديها هذه الخصائص، أو تختلف في درجة إمتلاكها لهذه الصفات.

- ويدور تعريف "أيزينك" للشخصية حول أربعة أبعاد سلوكية هي: المعرفي " الذكاء" والنزوعي " الخلق"، والعاطفي " المزاج"، والجسمي " الجبلة"، وعليه فإن الشخصية هي: "المجموع الكلي للأنماط السلوكية الفعلية، والممكنة للكائن الحي، كما تتحدد بالوراثة والبيئة وهي تنشأ وتنمو من خلال التفاعل الوظيفي للأجزاء المكونة، التي تنتظم فيها هذه الأنماط السلوكية.
- وهو يرى أن هناك ثلاث أبعاد ثنائية القطب رئيسية للشخصية وهي:
- – الإنطـــــواء في مـــقابل الإنبساط.
- – العصـــابية في مـــقابل اللاعصـــابية (الإتزان).
- – الذهـــــانية في مقـــابل اللاذهـــــانية.
- ويعتقد أيزينك أن هذه الأبعاد الثلاثة الأولية للشخصية ليست بالتأكيد هي كل الإحتمالات الوحيدة الممكنة، فقد تكشف الدراسة عن أكثر من هذه الأبعاد.
- وفيما يلي جدول يوضح أبعاد الشخصية عند "أيزينك":

جدول (02): يوضح أبـــعاد الشخصية عند أيزينك.

الإتزان	الانبساطي	الانطوائي	العصابي	الذهاني
– الضبط الكافي عند التعامل مع الآخرين وتلقي قبولهم وممارسة تأثيرات حسنة عليهم. – استخدام المهارات والقدرات الموجودة لدى الشخص بأقصى طاقة ممكنة. – ان يعمل الفرد في اطار احترام الذات وفي حدود الاخلاق الحضارية	– شخص اجتماعي. – نشيط. – يحب الحفلات. – له أصدقاء كثيرون – يحتاج الى أناس حوله يتحدث معهم. – لايحب القراءة أو الدراسة منفردا. – بسعى وراء الاثارة. – يتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها. – يتصرف بسرعة	–هاديء. – خجول. –متأمل ذاته. – مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس. – محافظ ومتباعد (معتزلي) إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين. – يميل الى التخطيط مقدما. – يتريث قبل ان يخطو أي خطوة ويتشك في التصرف	–غير متزن انفعاليا. –مكتئب وحزين. – غير ناضج. –غير واقعي في تفكيره. – قلق. – متقلب. – سريع الاستثارة. – مهمل. – اتكالي. – مصاب بالوسواس. – يحصل على درجات مرتفعة في	أقل طلاقة من الناحية اللفظية. –منخفض الأداء في اختبار الجمع المستمر وكذلك في اختبار الرسم في المرآة. – يبدي تذبذبا أبطأ في اختبار عكس المنظور وأبطأ كذلك في اختبار التتبع بالقلم. – أقل تحديد بالنسبة

والاجتماعية والشخصية. –عدم وجود الطفالة الانفعالية والمقلقات الزائدة والقلق والاكتئاب والتفكير غير الواقعي والادراكات المشوهة. – تحمل التهديد الخارجي. – لديه طريقة لمعالجة مشاعر الذنب. – القدرة على الكبت الفعال. – التوازن بين التصلب والمرونة. – التخطيط والضبط. –القدرة على معالجة الضغوط.	دون ترو. – مندفع على وجه العموم. – مغرم بعمل النكات العملية(المقالب). – يحب التغيير عادة. – اجاباته دائما حاضرة. – متفائل وغير مكترث. – يحب الضحك والمرح. – يفضل أن يكون دائم النشاط والحركة وأن يقوم بأعمال مختلفة. – يميل الى العدوان وينفعل بسرعة. –لا يسيطر على انفعالاته بدقة. – لا يعتمد عليه أحيانا. – ثرثار. – مستوى طموحه.	المندفع السريع. – لايحب الاثارة. – يأخذ أمور الحياة بجدية. – يحب أسلوب الحياة الذي تم تنظيمه بطريقة جيدة. – يخضع مشاعره للضبط الدقيق. – يندر أن يسلك بأسلوب عدواني. – لا ينفعل بسهولة. – يعتمد عليه. – متشائم الى حد ما, –يعطي أهمية كبيرة للمعايير الخلفية. – مستوى طموح مرتفع. – غير راضي عن انجازاته. – صبور.	الانطواء العصابي. – نقص في الاجتماعية. – توجد لديه صعوبة في العودة الى الحالة السوية بعد مروره بخبرات انفعالية. – تكرار الشكوى من اضطرابات بدنية غامضة من نوع بسيط. – الاهتمام باللون أكثر من الشكل. – ضعيف الأداء في الرسم وفي المتاهات. – تكثر اخطاؤه في الاختبارات الحركية التي تتطلب العناية. – مثابر.	للاتجاهات الاجتماعية. – يبدي تركيز أقل. – ذاكرته ضعيفة. – يميل الى القيام بحركات أكبر. – يميل الى تقدير المسافات والدرجات تقديرا مبالغا فيه. – يميل الى القراءة ببطء أكثر والى النظر ببطء أكثر. – يبدي مستويات من الطموح أقل بكثير من الواقع.

وفي الجدول الموالي نجد ملخص مختصر للغاية لبعض أعمال أيزينك في التحليل العاملي والنمط والسمة خلال السنوات الأخيرة، ويوضح فيه بناء الشخصية عنده.

جدول (03): يوضح بناء الشخصية عند أيزينك.

عوامل أيزينك	عوامل الشخصية	المتعلقات الفكرية
عامل عـــــام	نمـــط (تجمع سمات)	ايديولوجيا
عـــامل جـــمعي	ســـمات (تجمع عادات منتظمة ثابتة)	اتجـــــاه

عـــامل خـــــاص	استجابات معتادة(تحدث في ظروف مماثلة متشابهة)	تفكير عادي
عـــامل الخـــــطأ	استجابات خاصة (عمل واحد فقط)	فكرة خاصة

نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تأكد لعلماء النفس الشخصية الحاجة الماسة، إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية، عن طريق تجميع السمات المرتبطة معا وتصنيفها أو إدراجها تحت بعد أو عامل مستقل، يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد أو الثقافات.

- ومن أبرز الدراسات نجد دراسة " **أولبرت، وأودبيرت**" (1936)، والتي جاءت بعنوان "**أسماء السمات**": كدراسة نفسية معجمية، معتمدين فيها على المعجم الدولي الجديد الذي وضعه " **ويبستر**" طبع عام 1925، فقاما بإختيار ما يقرب من (18000) من الصفات التي تشير السمات الإنسانية، على أساس قدرة السمة على تمييز سلوك الفرد عن غيره من الأفراد،
- ثم صنفت قائمة لهذه الصفات إلى أربعة أعمدة، حيث إحتوى العمود الأول على 25% من القائمة الإجمالية، ويشير إلى السمات الحقيقية، والميول والأشكال المتسقة والثابتة للسلوك، في حين يحتوي العمود الثاني على 25% من الحالات العقلية والأنشطة الراهنة ويشتمل العمود الثالث على 29% من القائمة الإجمالية، ويضم تقويمات للطباع والأحكام الخلقية، أما العمود الرابع الخاص بالمتنوعات فيشتمل على 21% من القائمة الإجمالية.

- وقام "**كاتل**" عام (1943) بمراجعة قائمة "أولبرت،وأودبيرت"، بهدف خفضها إلى عدد أقل، فأوصلها إلى (4,500سمة)، ثم إلى (35 سمة) فقط، وبإستخدام منهج

التحليل العاملي توصل إلى تحديد إثني عشر عاملا أساسيا في دراساته التي إستخدمت مقاييس تقدير السمات، وإلى ستة عشر عاملا أساسيا في دراساته التي إستخدمت الإستخبارات، علما بأن الدراسات اللاحقة التي أعادت تحليل مصفوفة الإرتباط لكاتل برهنت على عدم إمكان إستخراج عوامل كاتل الستة عشر، وذلك لعدة أسباب منها الأخطاء الكتابية، أو أخطاء النسخ...الخ. كما أمكن في دراسة عربية على عينات مصرية إستخراج عاملي العصابية والإنبساطية من إستخبار كاتل ذي الستة عشر عاملا.

- كما قام " **نورمان**"(1967)، بمراجعة قائمة " أولبرت، وأودبيرت" بهدف الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس " ويبستر" الدولي الثالث الجديد، غير المختصر والصادر عام 1961، وأضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي إعتمد عليه " أولبرت، وأودبيرت" ؛ فأصبح المجموع الكلي للقائمة الجديدة يقدر بما يقرب من (40,000) مصطلح أو إسم أو أسماء السمات، وعن طريق إجراء مفصل قام "نورمان" بخفض هذه القائمة الى (8,081)مصطلحا، ثم إلى (1,600 مصطلح)، يصف كل منها سمات مستقرة في الشخصية.

- بعد ذلك قام " **نورمان**" بتصنيف هذه القائمة إلى عشر فئات أو طبقات، وبإستخدام منهج التحليل العاملي توصل إلى تحديد خمسة أبعاد، تتدرج تحت كل فئة، إلا أن "جون" (1995) فسر هذه النتيجة بإعتبار أن تصنيف " نورمان" يعد مبدئيا، ومبني على أساس الحدس، ومقصورا على الدراسات التي إعتمدت على طرق التقدير الذاتي. (عبد الخالق، الانصاري،1996، 8-9)

- وتوصل " **فيسك**" عام (1949) إلى إستخراج خمسة عوامل للشخصية، عن طريق التحليل العاملي لقائمة " كاتل" ، وذلك بإستخدام منهج يجمع بين طرق التقدير الذاتي وتقدير المحكمين لعينة قوامها(128) فرادا.

- كما توصل كل من " **تيوبس ، كريستال**" عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل إلى خمسة عوامل للشخصية، أطلقا على العامل الأول إسم الإنبساط أو الإستبشار، والثاني الطيبة، والثالث الإتكالية، والرابع الإتزان الإنفعالي، والخامس التهذيب.

- وقد أطلق " **جولدبيرج**" (1981) على هذه الأبعاد، العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Factors، إذ أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماما عن العوامل الأخرى، بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية
- فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع، وكان العاملان الأخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المندرجة تحتهما، فقد تكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالإتزان الإنفعالي: كالهدوء، والثقة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد، ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية.

- بعد ذلك وفي وقت أحدث أجرى " جولدبيرج" دراسة إستخدم فيها قائمة "نورمان" الأخيرة المنقحة، والتي تضم حوالي (1431 صفة)، وطبقت على عينة من طلاب الكليات بلغ عددهم (187 طالبا)، ومن خلال التقدير الذاتي وتقدير المحكمين وبإستخدام طرق مختلفة من التحليل العاملي عزل ما يقرب من ثلاثة عشر عاملا حيث كان تشكيل العوامل الخمسة الأولى وترتيبها مطابقا للعوامل الخمسة الكبرى التي توصل إليها " نورمان".

- وقام " **جون**" عام (1989) بإجراء دراسة حديثة، تعد كإعادة لصياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في إطار جديد مبني على أساس نظرية " النموذج الأصلي للسمة" وقد إستخدم قائمة الصفات الشخصية من وضع " جوف" التي تشتمل على (300 صفة) قصد تصنيف كل صفة إلى عامل واحد من العوامل الخمسة الكبرى، وقد أسفرت النتائج عن إتفاق بين المحكمين على تصنيف (112) صفة فقط من هذه القائمة التي تضم (300 صفة)، حيث عزوها إلى واحد أو أكثر من العوامل الخمسة الكبرى.

- ثم أجرى دراسة أخرى على الراشدين (280 راشد)، مستخدما طريقة تقدير الملاحظين حيث قام بعزل (112 صفة)، وبإستخدام منهج التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الإرتباط بين تقديرات الملاحظين، جاءت نتائج هذا التحليل توحي بعزل خمسة عوامل كبرى للشخصية، شبيهة بالعوامل الخمسة الكبرى التي توصل إليها كل من " كوستا وماكري".

- وقام "**ديجمان**" (1990)، بفحص تحليلي لست دراسات إمبريقية إعتمدت على إستخبار " كاتل"، وقائمة " فيسك"، وذلك عن طريق تجميع تقديرات الملاحظين عن الأفراد دون تحييد، سواء أكان تقدير المعلمين لتلاميذهم، أم تقدير المشرفين للعمال، أم تقدير التلاميذ لزملائهم، أم تقدير المعالجين لمرضاهم، أم تقدير الخبراء لزملائهم في المهنة وتوصل إلى النتائج نفسها، وهي عزل خمسة أبعاد كبرى للشخصية شبيهة بالعوامل التي توصل إليها " كوستا وماكري"

- قام " **كوستا وماكري**" ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام 1985، وهذه العوامل هي : العصابية، والإنبساطية، والتفتح، والطيبة، ويقظة الضمير، وأطلقا على هذا المقياس إسم: **إستخبار الشخصية المنقح للعصابية والتفتح The Revised Neuroticism, Extraversion and Openness**

Personality Inventory(NEO-PL-R)، والذي يتكون من 181 بندا، تمَ إستخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من عديد من إستخبارات الشخصية.

- كما قام أيضا " كوستا وماكري" ، بتطوير قائمة من الصفات المشتقة من قائمة " جولدبيرج" عام 1983 للصفات ثنائية القطب، وتتكون من أربعين(40) صفة، أضاف إليها ضعف هذا العدد من الصفات، فأصبح القائمة المعدلة تحتوي على ثمانين(80) صفة، حيث إستخرجا عن طريق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ثم نشر " كوستا وماكري" قائمة العوامل الخمسة(NEO-FFI-5) في أصلها الإنجليزي عام 1989، ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة عام 1992.

بعد ذلك أجرى العديد من الباحثين دراسات، من أجل التحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، عبر الحضارات واللغات المختلفة، بعدما كانت معظم الدراسات السابقة التي أجريت حول الموضوع مقتصرة على اللغة الإنجليزية، والعينات التي تعيش في الثقافة الأمريكية فقط؛ ظهرت الحاجة الملحة لتعميم دراسة هذه العوامل على حضارات وثقافات أخرى، فقام في هذا الصدد "**بوند**" ومساعده بترجمة قائمة " نورمان" إلى اللغتين اليابانية والصينية، فتوصلوا إلى إستخراج خمسة عوامل كبرى في الشخصية تطابق العوامل الخمسة التي توصل إليها "نورمان" على العينات الأمريكية.

- في حين لم يتمكن "**وايت**" من إستخراج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في دراسته على عينات من الهند، وأيلندا باستخدام قائمة " نورمان".
- وبرهنت دراسة " **أميلانج و بوركينو**"، على ظهور خمسة عوامل كبرى للشخصية بإستخدام منهج التحليل العاملي لنموذج جاكسون للبحث في الشخصية، على عينة من طلاب الجامعات الألمانية، كما برهنت الدراسة الأخرى التي أجريت على الثقافة الألمانية على ظهور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بإستخدام المفردات اللغوية

من المعاجم، أو عن طريق ترجمة بعض الصفات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الألمانية.

- وفي دراسة أخرى على عينة من طلبة كليات الأكاديمية في الفلبين قوامها(867 طالبا)، إستخرجت خمسة عوامل كبرى للشخصية بواسطة التحليل العاملي للصفات، التي تم جمعها عن طريق الوصف الذاتي الحر للمفحوصين، بحيث تطابقت هذه العوامل الخمسة الكبرى مع عدد من الدراسات السابقة.
- وبرهنت دراسة" **شميلوف** ، **وبوخيلكو**"، على عدم عمومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الثقافة الروسية، حيث توصلا إلى أربعة عوامل أساسية للشخصية فقط.
- كما أجرى كل من " **كاتيجباك** ، **وكارك** ، **وآكامين**" دراسة على عينة أمريكية قوامها (610)، وأخرى فلبينية قوامها (387)، حيث إستخدموا التحليل العاملي لبنود إستخبار "كوستا و ماكري"، لقياس العصابية والإنبساطية، والطيبة ، والتفتح ، ويقظة الضمير فتوصلوا إلى إستخراج خمسة عوامل للشخصية لدى العينتين، مما يؤكد عمومية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على اللغات والثقافات المختلفة.

العـــــــوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الهدف الأساسي من نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو البحث عن فئات أعم تتحكم في السلوك الانساني، وهي التي يطلق(نقصد الفئات العامة) العوامل الكبرى وهذه العوامل مهما أضفنا لها أو حذفنا منها، تبقى عوامل لا يمكن الإستغناء عنها في وصف مكونات الشخصية الانسانية، وهذا النموذج هو تصنيف علمي للشخصية، وصل إلى ما هو عليه الآن بعد دراسات وبحوث عديدة قام بها علماء النفس عبر فترات زمنية ليست قريبة، وفي ثقافات مختلفة، وهي موضحة في الجدول الآتي حسب السمات النموذجية التي تقيسها:

جدول (05): يوضح السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقتبسة من دراسة أحمد عبد الخالق، وبدر الانصاري1996.

الرقم	العامل	السمات النموذجية التي تقيسه
1	الانبساط	كثير الكلام، نشيط، اجتماعي، مسيطر، متحمس.
2	الطيبة، الايثار	حنون، كريم، ودي، ومتسامح، مفيد.
3	يقظة الضمير	منظم، متمكن، مؤثر، موثوق به، يعتمد عليه.
4	العصابية	قلق، عصبي، متقلب، مهموم، انفعالي.
5	الاصالة، التفتح العقلي	ذكي، مبتكر، واسع الخيال، محب للاستطلاع، محنك.

- **1- الإنبساطية:**

ويطلق على مصطلح الإنبساطية باللغة الفرنسية: **l'extraversion**، أما في اللغة الإنجليزية فيطلق عليها كذلك: **Extraversion**، وتتضمن السمات التي تركز على كمية وقوة العلاقات، والتفاعلات الشخصية، والمخالطة الاجتماعية، والسيطرة، والإنفعالية الإيجابية، ومستوى الطاقة، والبحث عن الإثارة. ويرى روشاخ أن المنبسط يتميز بالإنفعال المتغير، والشعور باللين، والذكاء العادي، والمهارة الحركية، أما المنطوي فيتميز بالإبداع والذكاء، وبالصفات الفردية والإنفعال الثابت، وصعوبة الإتصال بالعالم الخارجي المادي والاجتماعي.

وقد إستخدمت الدراسات العاملية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مصطلحات مختلفة لهذا العامل (الإنبساطية)، حيث يطلق عليه "**فيسك**" التكيف الاجتماعي ويطلق عليه كل من " **تيبس، وكريستال**" ،و" **نورمان**" مصطلح الجيشان، أو الإستبشار وسماه "**بورجاتا**"

الحزم، أو التوكيدية، و"**بيبودى و جولدبيرج**" مصطلح القوة، بينما أطلق عليه كل من "**ديجمان**" ، و"**كوستا وماكري**" عامل الإنبساط.

والمنبسط: هو شخص اجتماعي، يحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، ولا يحب القراءة أو الدراسة منفردا، ويسعى وراء الإثارة، ويتطوع في أعمال ذات طابع اجتماعي، ويتصرف بسرعة دون ترو، وهو شخص مندفع على وجه العموم ويحب التغيير عادة، ويأخذ الأمور هونا، ومتفائل غير مكترث، ويحب الضحك والمرح ويفضل أن يكون دائم النشاط أو الحركة، وأن يقوم بأعمال مختلفة، ويميل إلى العدوان وينفعل بسرعة.

أما المنطوي: فهوشخص هادىء، ومتردد، ومتأمل، ومحافظ ومتباعد بالنسبة لأصدقائه المقربين ويميل إلى التخطيط مسبقا،أي أنه يتريث قبل أن يخطو أي خطوة، ويتشكك في التصرف المندفع السريع، ولا يحب الإثارة، ويأخذ أمور الحياة اليومية بالجدية المناسبة، ويحب أسلوب الحياة الذي تم تنظيمه بطريقة جيدة، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق، ويندر أن يسلك بأسلوب عدواني، ولا ينفعل بسهولة ويعتمد عليه، ويميل إلى التشاؤم، ويعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية.

ووفقا للدراسات العاملية نجد أن هناك إتفاق على ستة مكونات للانبساطية ويمكن تحديدها وفقا لكوستا وماكري كما يلي:

- أ- **الدفء (المودة)Warmth**: يشير إلى الشخص الذي لديه صداقات اجتماعية وودود وحنون، ولطيف، وحسن المعشر، فهو يحب الناس ويسهل عليه الإقتراب من الآخرين.
- **ب- الاجتماعية Gregariousness**: ويشير إلى الرغبة والإستمتاع بمصاحبة ومشاركة الآخرين، والمرتفعون في الاجتماعية أكثر إبتهاجا ويحبون الحفلات، ولهم أصدقاء كثيرون ويحتاجون إلى أناس حولهم، ولديهم الثقة بأنفسهم، ومحبين للتنافس والزعامة، ويتكلمون دون ترو.

- **ج- الـــحزم Assertiveness**: الشخص الحازم، مسيطر، وفعال، وقوي، ومحب للتنافس وغالبا ما يصبح قائدا للمجموعة بينما المنخفض يفضل أن يكون في الخلفية، ويترك الآخرين يتحدثون.
- **د- النشاط Activity**: ويتميز أصحاب هذا المكون بسرعة وقوة الحركة، ولديهم إحساس بالطاقة، ويفضلون إيقاع الحياة السريع، أما المنخفضين فهم أكثر تمهلا وإسترخاء في الحركة، ولكن ليس بالضرورة خاملين أو كسولين.
- **هـ- البحث عن الاثارة Exeitement-Seeking**: المرتفعون في هذا المكون يفضلون المواقف المثيرة والإستفزازية، ويحبون الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة. أما المنخفضون يشعرون بقليل من الإثارة.
- **و- الإنفعالات الموجبة Positive Emotions**: الميل إلى الخبرات الإنفعالية الموجبة مثل: الضحك والفكاهة والسعادة والحب والمتعة والإبتسام والتفاؤل، فالمرتفع يضحك بسهولة وغالبا مبتهج ومتفائل، بينما المنخفض غير سعيد.
- **2- الطيـــبة:**

ويطلق عليها في اللغة الفرنسية **la Bonté**، وفي اللغة الانجليزية تسمى بـ **Agreeableness**، ويتمتع أصحاب هذه السمة بالتعاون، والتواضع، وإحترام الآخرين ومتعاطفون مع الغير، ويتمتعون بالإستقامة والثقة العالية.

ويتضمن هذا العامل السمات التي تركز على نوعية العلاقات بين شخصية من قبيل التعاطف، والدفء، والحنو، والتسامح، يحقق المتدينون درجة عالية من الطيبة.

ويعد مفهوم المسايرة أو الإذعان (المطاوعة)، أو الخضوع عامل أو مكون أساسي لعامل الطيبة أو الموافقة، حيث تشير التحليلات النفسية الاجتماعية إلى أهمية مفهوم المسايرة، وذلك لأن جوهر المسايرة هو: الصراع بين القوة الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة، فعندما يخضع لتلك الضغوط الصريحة أو الضمنية، فإن ما يميز سلوكه هو المسايرة.

يرى **كوستا وآخرون**(1991)، أن مفهوم الطيبة أو الموافقة يظهر في السلوك الاجتماعي وتتأثر أيضا بتخيل الذات، وتساعد على تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية وفلسفة الحياة ومن خلال الدراسات العاملية يمكن تحديد الموافقة أو الطيبة من خلال ستة أبعاد هي: الثقة والإستقامة، والإيثار، والإذعان، والرقة، والتواضع، وهي كالتالي:

- – **الثـــــقة:** تعرف كميل يسهم في الخير للآخرين، بينما عدم الثقة تميل إلى الشك بأن الآخرين غير أمناء وخطرين. ويعتبر مصطلح الثقة مصطلح كلاسيكي في متغيرات الشخصية ظهر عن طريق **اريكسون**(1950)، كأساس للنمو النفسي الاجتماعي.
- **2– الإستقامـــــة:** تتضمن الصراحة في التعامل مع الآخرين، وهو ذو أهمية كبيرة في الفلسفة الأخلاقية أكثر من علم النفس الشخصية، ومفهوم مراقبة الذات يتضمن المنخفضين في الصراحة حيث أظهره **ويجنز** (1979) في تحليله الاجتماعي من خلال بعد ماكر– صريح.
- **3– الإيثـــار:** أي أنه غير أناني، ولديه إهتمام بالآخرين، وهو الذي أطلق عليه **أدلر** الإهتمام الاجتماعي، وفي تصنيف **نورمان** يتضمن السخاء والإيثار مقابل الطمع، ويرتبط بالحاجة إلى العطف عند **موراي**، وكلمة الإيثار تتضمن أيضا التضحية بالذات.
- **4– المسايرة(الإمتثال):** هو أسلوب اجتماعي يظهر عندما يكون هناك صراع، فالشخص الممتثل يذعن للآخرين بدلا من التشاجر، فهو حليم، ولطيف، ومتعاون. وهو ما أطلق عليه **ديجمان** الإذعان، وعلى العكس من ذلك تعرف العدوانية على أنها الغضب كجزء أساسي من مقياس العدائية.
- **5– التواضـــــــع:** يعرف على أنه أحد جوانب مفهوم الذات، فالأشخاص المتواضعين غير مشغولين البال بأنفسهم، وعلى العكس من ذلك فالأشخاص

المتكبرين لديهم تضخم في مفهوم الذات وهو ما أشار إليه **ويجنز** ببعد متواضع – متكبر.

- **6- الرقـــــة:** صاحب هذا المكون يميل إلى أن يسير وفق مشاعره، خاصة سمة التعاطف في الحكم (تكوين وتشكيل الاتجاهات)، وقد إستخدم **كاتل** في مقياس 16 (PF) نفس المصطلح ، ويتضمن أنه: ودود، وعطوف، وحساس لمشاعر الآخرين.
- **<u>3- حيوية الضمير:</u>**

ويطلق عليه كذلك يقظة الضمير، ويسمى باللغة الفرنسية بـ ***Vivacité de conscience***، كما يطلق عليه باللغة الانجليزية : **Conscientiousness**، ويتضمن السلوك الموجه نحو هدف من قبيل الفعالية، ومراعاة القانون، وسمات الضبط والإندفاعية؛ والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل، والكفاح من أجل الانجاز، وتهذيب النفس؛ والمثابرة والتنظيم.

ويتصف صاحب الضمير الحي بالنجاح من خلال التخطيط، والإصرار الهادف وتجنب المشاكل، والثقة، والتنظيم، والمثابرة، ويكون سلوكه موجه نحو الهدف.

كما يعرفها كوستا وماكري: أن صاحبها يكون فردا واعيا وحي الضمير، وجادا وذا عزم وإرادة قوية، ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز؛ وهي سمة تبرز بين عظماء الموسيقيين والرياضيين، والدرجة المرتفعة لهذا العامل تعرض صاحبها إلى الحساسية الشديدة المزعجة.

- ومن خلال الدراسات العاملية لكل من **كوستا وماكري**، لمكونات عامل حيوية الضمير إستقرت هذه الدراسات على ستة مكونات لهذا العامل وهي:
- **1- الكـــفاءة:** أن يكون الشخص بارع، وحساس، ومنجز، وهو يعد مكون رئيسي لتقدير الذات وأظهرت الكثير من الدراسات اللغوية هذا المكون كأحد جوانب الذكاء مثل: المنطقية، والبصيرة، مقابل عديم التفكير، وغير المدرك، ويفسر هذا العامل عند **ماكري** على أنه انعكاس للكفاءة، ويرتبط بمركز التحكم.

- **2- النــظام** : يميل إلى المحافظة على بيئته منظمة ومرتبة، والنظام أحد أبعاد مقياس **لور** للأساليب الاجتماعية ، والتي تستخدم في التحليل الإجتماعي للسمات في مجموعة ضبط الذات، كما يعتبر أحد حاجات **موراي** ، ويظهر في تصنيفات **نورمان** في دراسة اللغة الطبيعية.
- **3- الإحساس بالواجب:** مرتبط بمفهوم **فرويد** عن قوة الذات، والعامل (G) قوة الأنا الأعلى عند **كاتل**، وهو لا يهتم بالضرورة بالإستدلال الأخلاقي، أو المبادئ الأخلاقية، ولكن إلى أي مدى هذه المستويات والمبادئ ملحوظة.
- **4- النضال(الكفاح) من أجل الإنجاز:** أطلق عليها **ديجمان** إرادة الإنجاز، وهي مرتبطة بدافعية الإنجاز **لموراي**، وبالكفاح من أجل التميز.
- **5- ضبط الذات:** وهو أقرب إلى مصطلح المثابرة، والقدرة على الإستمرارية في المهام بالرغم من الصعوبات، والمنخفضين في هذا المكون يميلون إلى التأجيل والمماطلة، ويعتبر هذا المكون أحد أبعاد ضبط النفس.
- **6- التأني (التروي):**وتعني الحذر والتخطيط وعمق التفكير، ويعتبر أحد الجوانب المعرفية لمفهوم التروي- الاندفاع عند **كاجان**، ويتضمنها مقياس **لور** لضبط الذات.
- **<u>4- العصابـــية:</u>**
- ويطلق عليها باللغة الفرنسية: **La névrose**، وتسمى باللغة الانجليزية: **Neuroticism**
- ويعرفها كوستا وماكري بأنها: أشمل بعد من أبعاد الشخصية، والأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد، يكونون معرضون إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية، وأن يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فإنهم يكونون مستقرين إنفعاليا، وهادئون، ومعتدلوا المزاج، وقادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يصيبهم إرتباك أو إزعاج.

- ويميل أصحاب هذه السمة إلى عدم الإتزان، وإلى الأفكار السلبية، وشدة الإنفعال، والتوتر وضعف السيطرة على دوافعه وعدم القدرة على تحمل الضغوط.(عباس محمد،(ب س)،320)
- كما يتضمن هذا العامل سمات عدم التوافق مثل الذهانية، والكرب، إضافة للسمات الإنفعالية والسلوكية السلبية من القلق، والإكتئاب، والعداوة. (هريدي، وفرج،2002 ،53)
- ويشير كوستا وماكري إلى أن الشخص العصابي قلق، وغير آمن، ولديه ضعف في الوعي بالذات، ومزاجي. ويضيف ماكري وكوستا أن السلوك الإندفاعي مثل الميل للأكل الزائد والتدخين من صور العصابية، وكذلك ربـــط العصـابية بالمعتـقدات اللاعقلانية مثل: لوم الذات، لأن الخبرات المعرفية تتسق مع المشاعر السالبة في هذه المعتقدات، فالعصابية ليست فقط وجدانية سالبة، ولكن أيضا سلوك وأفكار مشوشة تصاحب الضغوط الإنفعالية.
- وإستقرت الدراسات العاملية لكل من ككوستا وماكري على ستة أبعاد لعامل العصابية هي:
- **1- القلــق:** الشخص القلق لديه مخاوف مرضية، وهو خائف، وعصبي، ومهموم، ومشغول الذهن وسريع التهيج، وشديد النرفزة. والمقياس لا يقيس المخاوف الخاصة أو المخاوف المرضية.
- **2- الغضــب:** يشير إلى الميل إلى خبرات الغضب، ويرتبط بحالات الإحباط والمرارة. وهذا المقياس يقيس إستعداد الأفراد لخبرات الغضب عند التعرض للإحباط.
- **3- الإكتئـــاب:** يميل إلى الشعور بالذنب، والحزن، واليأس، والوحدة، والمرتفع على المقياس منقبض أكثر منه مرح، ويؤدي به ذلك إلى الشعور بالهم والضيق والتشاؤم.

- **4- الـــوعي بالـــــذات:** وتعتبر إنفعالات الخجل والإرتباك لب هذا الجانب. والمرتفع على المقياس يشعر بالآثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة.
- **5- الإندفـاعية:** يشير إلى عدم القدرة على ضبط الدوافع، والعجز عن التحكم في الرغبات الملحة كالطعام، والسجائر، ولا يستطيع الفرد مقاومتها بالرغم من أنه قد يندم مؤخرا على هذا السلوك.
- **6- القابلية للإنجـــراح:** وتشير إلى عدم القدرة على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والإتكال وعدم القدرة على إتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

5- التـــــفتح: ويتضمن السعي الدءوب، والإعجاب الشديد بالخبرات الجديدة، والذكاء، والإنفتاحية والإبداعية، والاعتقاد في عالم عادل، والإنهماك العقلي، والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية، إضافة للإنفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم الإنفعالية، ومن ثـــمَ الإنخراط في إستجابة تعاطفية.

- وقد عرفها كوستا وماكري بأنها تشير إلى الفضول، وحب الإطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحب هذه السمة غني الخبرات ، وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف، ويجرب إنفعالات إيجابية وسلبية أيضا بشكل أعلى من الفرد المنغلق.
- وقد قام **كوستا وماكري** بتحديد ستة أبعاد لعامل التفتح للخبرات هي:
- **1- الخـــيال:** الأفراد المتفتحون للخيال لديهم خيال نشط، ولديهم أحلام يقظة، ولكنها ليست هروب بل هي طريقة لوضع أنفسهم في عالمهم الداخلي، وينمون خيالهم ومعتقداتهم لتسهم في الحياة الفنية والإبتكارية.
- **2- الجمـــــاليات:** المرتفع في هذا البعد محب للفن، والأدب، والشعر، والموسيقى، ولديه تذوق فن مرتفع بجميع أنواع الفنون والجماليات.

- **3- المشـــــاعر:** تتضمن المشاعر الداخلية للفرد، والانفعالات، ولديهم خبرات عميقة وحالات إنفعالية مميزة، ويشعرون بالسعادة أو عدم السعادة بشكل عاطفي أكثر من الأخرين ويتطرفون في انفعالاتهم، كما تظهر عليهم علامات الانفعالات الخارجية.
- **4- الأداءات:** يظهر التفتح سلوكيا من خلال الرغبة في محاولة المشاركة في أنشطة مختلفة والذهاب إلى أماكن جديدة، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي.
- **5- الأفكـــار:** يعبر الفضول عن الجانب المعرفي للتفتح، وهذه السمة لا نجدها في فقط في النشاط حول الميول العقلية، ولكن في التفتح الذهني والاهتمام بالجديد، أو ربما بالأفكار غير التقليدية؛ والمرتفعون في هذا البعد يفضلون الأنشطة العقلية والفلسفية.
- **6- القـــــيم:** ويقصد بها النزوع أو الإستعداد لاعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية؛ فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي إعتنقها، ويناضل من أجلها.

المراجع:

صالح، مأمون (2008)، *الشخصية: بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطرابها*، ط1، عمان – الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

رياض، سعد(2005)، *الشخصية: أنواعها، أمراضها وفن التعامل معها*، ط1، القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.

عبد الخالق،أحمد محمد(1996)، *قياس الشخصية*، ط1، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

الانصاري، بدر محمد(2000)، *قياس الشخصية*،(ب ط)، الكويت: دار الكتاب الحديث.

الحسيني محمد، هشام حبيب(2012)، *العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية*، ط1، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

محمد، عباس محمد(ب س)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، *بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، العدد30،ص ص313–334.

الأنصاري، بدر محمد(1997)، مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، *دورية دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية(رانم)*، المجلد 07، العدد 02، ص ص 277–309، القاهرة.

العنزي، فريح عويد(1999)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (دراسة على طلاب الجامعة الكويتية)، *دورية دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية(رانم)*، المجلد9،العدد3،ص ص417–442.

هريدي، عادل محمد، وفرج طريف شوقي(2002)، مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتدين، وبعض المتغيرات الأخرى، *مقال منشور في مجلة علم النفس، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب*، العدد (61)، ص ص46-78، القاهرة.

Schultz, DP.& Schultz .(2005). *theories of personality*,(8th ed), wads worth, Thomson.

Quentin Debray, Daniel Nottet. (1997) . *les personnalisées pathologiques approche cognitive et thérapeutique* /Masson, paris.